

اضطراب طيف التوحد: (Trouble du spectre de l'autisme) Autism Spectrum Disorder

المعايير التشخيصية

أ. عجز خلل (déficit) مستمر في الاتصال و التفاعلات الاجتماعية الملاحظ في سياقات متنوعة. يمكن أن تظهر هذه الأخيرة عبر العناصر التالية، سواء خلال الفترة الحالية، أو في السوابق.

1. عجز في التبادلية الاجتماعية (réciprocité sociale) او الانفعالية يمتد من ،

مثلا من اختلالات في المقاربة الاجتماعية و العجز او عدم القدرة على المحادثة ثنائية التوجه (bidirectionnelle) السوية إلى صعوبات في مشاركة الاهتمامات، الانفعالات و العواطف، الى حد العجز عن البدء بتفاعلات اجتماعية و الرد عليها.

2. اختلالات في سلوكيات الاتصال غير اللفظية المستعملة خلال التفاعلات الاجتماعية الممتدة مثلا من من إدماج مختل (intégration défectueuse) بين الاتصال اللفظي و الغير لفظي ، الى اختلال (anomalie) في الاتصال البصري و في لغة الجسم ، الى اختلالات في فهم و استعمال الإشارات و حتى غياب كلي للتعبيرات الوجهية و الاتصال الغير لفظي.

3. إختلالات في النمو و الإبقاء و في فهم العلاقات يمتد من صعوبات في ملائمة السلوك في سياقات اجتماعية متنوعة ، إلى صعوبات في مشاركة الألعاب التخيلية او تكوين صداقات و حتى غياب الاهتمام بالنظر.

تحديد الشدة الحالية:

يعتمد تحديد الشدة على أهمية إختلالات الاتصال الاجتماعي و أنماط السلوكيات المحدودة و التكرارية .

ب. الطابع المحدود و التكراري ، للسلوكيات و الاهتمامات او النشاطات كما يدل عليه على الأقل عنصرين من العناصر التالية سواء خلال الفترة الحالية، أو في السوابق.

1. الطابع المحدود و التكراري ، للحركات، لاستعمال الأشياء او اللغة (القولبية او النمطية (stéréotypies) الحركية البسيطة، نشاطات رصف الألعاب (alignement des jouets)، تدوير الأشياء ، تكرار كلام الشخص (écholalie) ، جمل تمييزية ((idiosyncrasiques)

2. عدم تحمل او حساسية مفرطة للتغيير، موافقة او انضمام غير مرن إلى روتينات او الى أنماط سلوكية لفظية او غير لفظية طقوسية (ritualisés)(مثلا : كدر شديد تحدثه تغييرات بسيطة ، صعوبة في تسيير الانتقالات ، أنماط فكر متصلبة ، طقسية عبارات التحية ، ضرورة السير في نفس الطريق او تناول نفس الأطعمة يوميا).

3. اهتمامات محدودة و ثابتة إلى أقصى حد، غير سوية سواء في شدتها او هدفها (مثلا

تعلق بأشياء غريبة او انشغالات تتعلق بهذا النمط من الاشياء، اهتمامات محصورة إلى أقصى حد و مواظب)

4. فرط او انخفاض ردة الفعل (hyper hyporéactivité) إلى المثيرات الحواسية ، او اهتمامات غير اعتيادية بالمظاهر الحواسية للمحيط (مثلا: لامبالاة ظاهرة بالألم او الحرارة ، ردود فعل سلبية على أصوات او على ملمس معين، فعل شم او لمس مفرط لأشياء، انبهار بصري بالأضواء او الحركات).

تحديد الشدة الحالية:

يعتمد تحديد الشدة على أهمية إختلالات الاتصال الاجتماعي و أنماط السلوكيات المحدودة و التكرارية .

ج. ينبغي أن تكون الأعراض حاضرة منذ المراحل المبكرة للنمو (و لكنها ليست ظاهرة بـ الضرورة قبل أن تتجاوز الطلبات الاجتماعية القدرات المحدودة للشخص، او يمكن ان تكون مقنعة لاحقا في الحياة عبر استراتيجيات متعلمة)

د. تحدث الأعراض تأثيرا دالا عياديا وفق مصطلحات السير الحالي الاجتماعي ، المدرسي/المهني او في ميادين اخرى مهمة.

ه. هذه الاضطرابات لا تفسر بشكل أفضل بإعاقة عقلية (اضطراب النمو العقلي او تاخر كلي للنمو). العجز الكلي و اضطراب طيف التوحد عادة ما يترافقان. للسماح بتشخيص اصابة متزامنة (comorbidité) بين اضطراب طيف التوحد و إعاقة عقلية. خلل الاتصال الاجتماعي ينبغي ان يكون اعلى مما نتظره مستوى النمو العام.

ملاحظة مهمة:

ينبغي ان يتلقى الأفراد الذين لديهم حسب ، تشخيص مؤسس لاضطراب توحدي ، لتناذر اسبرجر او لاضطراب مجتاح للنمو غير محدد تشخيص باضطراب طيف التوحد . لدى الأفراد الذين لديهم اختلالات في الاتصال الاجتماعي و لكنهم لم يستوفوا المعايير الأخرى للاضطراب التوحدي. ينبغي اعتبار وجود اضطراب في الاتصال.

نحدد اذا :

مع او بدون خلل عقلي مرفق.

مع التخشب (catatonie)

التشخيص الفارقي:

تناذرات (syndrome de Rett): يمكن ان تتم ملاحظة خلل في التفاعلات الاجتماعية خلا ل مرحلة نكوص تناذرات

الصمت او الحبسة الغصائية الانتقائي: (Mutisme sélectif)

النمو المبكر ليس مختلا خلال. الطفل يبلغ بشكل عام الكفاءات الاجتماعية المناسبة في بعض

السياقات و الأماكن. في بعض الأماكن اين يكون
اضطرابات اللغة اضطرابات التواصل الاجتماعي (0)
الاعاقة العقلية (اضطراب النمو العقلي)
خلل الانتباه/فرط النشاط
الفصام: